عنيبه من انبعاث الناس من قبورهم افواجا على هيئات شتى جمع شتيت بمعنى
المتفرقة ويعتبر باصطفافهم صفوف يوم الحشر للعرض على الرحمن وكذلك
يعتبر الى آخر ما يري من رجوعهم الى منازلهم حال كون كل منهم محتملا مترددا
بين مقبول ومردود اي عمله عند الله تعالى روي عن معاذ بن جبل رض
انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا فقال عليه السلام يا معاذ سالت عن امر عظيم فدمعت عيناه
عليه السلام ثم قال يا معاذ يحشر من امتي عشر اصناف اشتاتا ميزهم الله
تعالى من جملة المؤمنين فيكون بعضهم على صورة الخنازير وهم اكلة السحت
او الحرام وبعضهم على صورة القردة وهم القتاتون اي النمامون وبعضهم
منكوسون على وجوههم وهم اهل الربا والسمعة وبعضهم عمي وهم الذين
يجورون في الحكم وبعضهم لا يعقلون متماريكا كالمجانين وهم الذين يعجبون
باموالهم وبعضهم يمضغون السنتهم فيسيل القيح من افواههم وهم العلماء
والقصاص الذين يخالفون قولهم فعلهم وبعضهم مغلولة ايديهم وارجلهم وهم
الذين يؤذون الجيران وبعضهم مصلوبون على جذوع من النار وهم الذين
يتبعون الشهوات ويمنعون حقوق الله تعالى من اموالهم والصنف التاسع يلبسون
في ثياب القطران وهم اهل الكبر والخيلاء والصنف العاشر اشد نتنا من الجيف
وهم الزناة كذا في خالصة الحقائق من شرح الشرعة لابن سبط علي في فصل سنتي

قال النبي عليه السلام لا يدخل الجنة قتات
وقال عليه السلام من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة مصابيح
[illegible]

المجلس السادس في فضيلة صيام الايام الستة من شوال ويطلق الصيام

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اي عشر حسنات امثالها فضلا من الله تعالى
وقرا يعقوب عشر بالتنوين وامثالها بالرفع على الوصف وهذا اقل ما وعد
من الاضعاف وقد جاء الوعد بسبعين وبسبعمائة وبغير حساب ولذلك قيل المراد
بالعشر الكثرة دون العدد ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها قضية للعدل
وهم لا يظلمون بنقص الثواب وزيادة العقاب من البيضاوي في آخر سورة
الانعام

الانعام قوله اي عشر حسنات امثالها يعني ان قوله تعالى امثالها ليس تمييز
لعشر بل هو صفة لمميزه اقيمت مقام الموصوف ولو كان تمييزا لعشر لقيل عشرة
امثالها بالحاق التاء لعشرة لان الامثال جمع مثل وهو مذكر وقد تقرر ان ثلثة
الى عشرة اذا اضيف الى مميز وهو مذكر يجب الحاق التاء بالعدد نحو ثلثة
رجال الى عشرة رجال فلما قيل عشر امثالها بدون التاء علم ان مميزه محذوف
تقديره حسنات ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها قضية للعدل وان جاز ان يزاد
عقاب العصاة على قدر عصيانهم وينتقص ثواب اهل الطاعة من حيث
انه تعالى لا يجب عليه شيء فاذا اثاب على الطاعة وضاعف في ثوابها فانما
هو بفضله وكرمه وان عاقب على المعصية فبعدله ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء
فان قيل الكفر ساعة يوجب عقاب الابد على نهاية التغليظ فاين المماثلة
بين المعصية وعقابها في هذه الصورة اجيب بان من مات على الكفر كان عزمه
مصمما على انه لو عاش ابدا لبقي على كفره وعلى ما هو عليه من الاعتقاد الباطل فجوزي
الهم بالمعصية وان كان لا يجازى عليه الا ان المكلف اذا صمم عليها يعاقب به
ولما كان عزم الكافر مؤبدا عوقب بعقاب الابد بخلاف المسلم المذنب فانه يكون
على عزم الانتهاء عنه فلا جرم كان عقابه منقطعا من شيخ زاده روى مسلم
عن ابي هريرة وابي ايوب رض قيل ابو ايوب ممن غلبت عليه كنيته واسمه
خالد بن زيد انه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام
رمضان ثم اتبعه ستا من شوال اي ست ايام ذكرهن دون ستة باعتبار الليالي
وتغليبها في استعمالهم على الايام قال النووي حذف الهاء هنا لعدم ذكر الايام
ومع ذلك فيقال صمنا ستة ايام ولا يجوز ست ايام فاذا حذف الايام جاز الوجهان
كذا قال اهل اللغة كان كصيام الدهر اي السنة الخالية عن يومي العيد وايام
التشريق لان صومها منهي عنه حكي عن مالك رح كراهة صوم ست من شوال
متصلا حذرا عن تشبه الكفار وذكر غير الحديث دليل له فلنا جاء في رواية